المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 14 المسلسل : 63

ملف صحفي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 14
العـــدد : 12778
المسلسل : 63

سفير خادم الحرمين الشريفين في الإمارات مهنئاً باليوم الوطني:

اليوم الوطني للمملكة من أهم وأبرز الإنجازات الحضارية في التاريخ

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر أن الذكرى السابعة والسبعين لليوم الوطني للمملكة تعد من أهم وأبرز الإنجازات الحضارية في التاريخ عندما تمكن جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله من توحيد مناطق كثيرة من أراضي شبه الجزيرة العربية وأعلن قيام المملكة العربية السعودية بعد كفاح طويل من أجل توحيد البلاد وتثبيت كيانها منهياً بذلك الصراعات القبلية وانعدام الأمن والاستقرار في تلك المناطق.

وقال في تصريح بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية: إن هذا اليوم يعد منعطفاً تاريخياً مهماً وحد فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله هذا الكيان الكبير، مبرزاً ما وصلت إليه المملكة من تطور ونهضة لخير ورفاه أبنائها والمكانة المرموقة التي تبوأتها بين كافة بلدان العالم والأعمال العظيمة التي قامت وتقوم بها لخير ورفعة الإسلام والمسلمين.

ونوه معاليه بالدعم الكبير من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لكافة القطاعات التعليمية والصناعية والزراعية والصحية والاتصالات الحديثة وما يوليه حفظه الله من اهتمام كبير بالشباب والرياضة مشيداً بهذه النهضة والإنجازات الكبرى التي حققتها بلاده.

وأشار الدكتور عبدالله بن معمر إلى أن المملكة العربية السعودية تقوم بعمل مخلص وبناء على توثيق روابط الأخوة والتعاون بين الدول العربية والإسلامية معبراً عن الفخر بما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم كبير في هذا المجال ومتابعة دائمة لهذه المسيرة المباركة بالإضافة إلى أن المملكة انتهجت سياسة متوازنة مع كافة دول العالم بما يخدم المصالح المشتركة للجميع.

وأكد سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة عمق ومتانة العلاقات التي تربط بين المملكة والإمارات ومشاعر الاحترام والتقدير بين حكومتي وشعبي البلدين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان حفظهما الله ووفقهم لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال: تحتفل المملكة العربية السعودية في هذا اليوم البهيج بذكرى اليوم الوطني السابع والسبعين عندما قام الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله قبل ستة وسبعين عاماً بخطوات ثابتة نحو إرساء دعائم التأسيس لهذا الكيان الشامخ مستنداً في ذلك على مبادئ وقيم الدين الإسلامي وتعاليمه السمحة وخاض المعارك لإعلاء كلمة الحق أولاً ثم ضمان وحدة هذا الكيان الكبير وحقوق المواطنين حيث عمل مع رجاله المخلصين بنية صادقة دون كلل أو ملل في ظروف بالغة الدقة والصعوبة من أجل توحيد البلاد ووضع الأسس الاجتماعية والسياسية والدستورية لكيان كبير يحمل اسم المملكة العربية السعودية ويقوم بإعلاء كلمة الحق وخدمة الحرمين الشريفين وبفضل من الله سبحانه وتعالى تحقق له ما أراد حتى أصبح المواطن والزائر والمقيم ينعم بالأمن والسلام وعم الرخاء والخير الوفير جميع أرجاء البلاد.

وأضاف معاليه: اليوم وبالرغم من كل المصاعب والمحن استطاعت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن تعمل بحلم وحزم وهدوء ووعي ووضوح مما جعل المملكة العربية السعودية مثالاً للتماسك والنماء والاستقرار... هذا الاستقرار الذي ظل وسيظل بحول الله وقدرته الأساس الراسخ الذي بدونه لا يستقر بناء أو تستمر تنمية أو تتحقق نهضة.

وتابع الدكتور عبدالله بن معمر قائلاً: من خلال هذه المسيرة المباركة ظهرت صلابة الاقتصاد الوطني السعودي كإحدى الركائز الأساسية للاستقرار إذ تمكنت حكومة خادم الحرمين الشريفين بفضل من الله تعالى من مواجهة تداعيات الأزمات المتلاحقة التي مرت بها في السنوات الماضية حيث تمكنت من تقليص تلك الآثار وحافظت على نسق النمو والتوازنات القطاعية وتصدت بكل حزم وقوة لجميع المحاولات لزعزعة الأمن والاستقرار، كما أوفت بجميع التزاماتها الدولية والمحلية ومن هنا كسبت ثقة وشهادة المؤسسات المالية والدولية باستقرار الاقتصاد السعودي وصلابة هياكله المالية القوية.

وأكد معاليه أن للمملكة ثوابتها الأصيلة التي لا تتخلى عنها في سياستها الخارجية بدءاً من التمسك بالشرعية الدولية ومواثيقها مع عدم التدخل في شؤون الغير ورفض اللجوء إلى العنف لفض النزاعات بين الدول وقال: إن التضامن العربي والإسلامي والقضية الفلسطينية كانوا دائماً ولا يزالون هدفاً إستراتيجياً ثابتاً من أهداف السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية إذ لم تتخل عنها في أي مرحلة أو وقت من الأوقات وتقف بكل حزم مع كافة الإجراءات والضوابط التي تحول دون فرض سياسات الهيمنة وإثارة الفتن.